

15 June 2010
Arabic
Original: Spanish

الاجتماع الرابع من الاجتماعات التي تعقدها
الدول كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل
المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة
والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته
والقضاء عليه

نيويورك، ١٤-١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٠

العناصر التي أعدها فريق العمل المعني بالأسلحة النارية والذخائر بشأن موقف
السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي والدول المنتسبة إليها في الاجتماع
الرابع من الاجتماعات التي تعقدها الدول كل سنتين

أعدّ فريق العمل المعني بالأسلحة النارية والذخائر العناصر التالية بشأن موقف السوق
المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي والدول المنتسبة إليها في الاجتماع الرابع من الاجتماعات
التي تعقدها الدول كل سنتين وهو يؤيد استمرار عملية برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار
غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه.

الموضوع ١

منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة عبر الحدود

نؤيد مهام التيسير التي عهد بها إلى فديريكو بيرازا (أوروغواي) بصفته صديقا للرئيس
عينه الاجتماع الرابع لموضوع يكتسي أهمية أساسية بالنسبة للسوق المشتركة لبلدان المخروط
الجنوبي والدول المنتسبة إليها.

ونؤكد من جديد أن مراقبة الحدود لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة
والأسلحة الخفيفة هي بالدرجة الأولى مسؤولية كل دولة من خلال تنسيق عمل شتى الهيئات
الوطنية المختصة في هذا المجال.

ومع مراعاة مضمون الفقرة ٢٧ من الفصل الثاني من برنامج العمل، نشير إلى الأهمية التي يكتسبها بالنسبة إلى بلداننا المضي قدما في تعزيز آليات التعاون لكفالة مراقبة الحدود من خلال سنّ التشريعات وبناء القدرات الوطنية للاهتمام إلى الحلول التي يمكن بها التغلب على التحديات المطروحة في هذا الباب.

وفي هذا الصدد، نؤكد أهمية المضي قدما في تحليل المقترحات التي تسهم في تعزيز هذه القدرات الوطنية، بوسائل منها التعاون في المجال الجمركي، كأداة للتصدي للاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

وننوه بالقيام مؤخرا بإنشاء اللجنة التنفيذية المنصوص عليها في قرار جماعة دول الأنديز رقم ٥٥٢ المعنون "خطة دول الأنديز لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه"، ونؤكد اهتمام السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي والدول المنتسبة إليها بالنهوض بمبادرات التعاون مع جماعة دول الأنديز فيما يتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

الموضوع ٢

التعاون والمساعدة الدوليان

نؤكد أهمية التعاون والمساعدة الدوليين وتعزيز القدرات الوطنية كموضوع شامل في سبيل التنفيذ الفعال لبرنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه.

وتستند فعالية المساعدة والتعاون إلى علاقة سلسلة بين الدول، والمنظمات الدولية، والمجتمع المدني، سواء على الصعيد الوطني والإقليمي أو على الصعيد العالمي.

وتؤيد الدول الأطراف في السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي والدول المنتسبة إليها هدف برنامج العمل المتمثل في بناء القدرات بصورة دائمة ومستمرة لتعزيز تنفيذ البرنامج.

ونشجع الدول والمنظمات الدولية القادرة على تيسير تقديم المساعدة إلى الدول المهمة التي تطلبها، من خلال اتخاذ تدابير مناسبة في الجوانب التقنية وجوانب التمويل.

الموضوع ٣

إضفاء الطابع المؤسسي على آلية المتابعة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومكافحته والقضاء عليه

نرى أن من الهام الأخذ بهذه الآلية من أجل كفالة متابعة نتائج وتوصيات الاجتماعات التي تعقد كل سنتين، واجتماعات أفرقة الخبراء، ومؤتمرات الاستعراض، ومعالجة التقارير التي تقدمها الدول معالجة ملائمة.

الموضوع ٤

مسائل أخرى: المواضيع المتصلة بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه: التحديات والفرص التي ترتبط بتنفيذه بغية تحسين وتعزيز تنفيذ برنامج العمل

نرى أنه من المهم تحليل ومناقشة ما يلي، ضمن عناصر أخرى:

- يشير برنامج عمل الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة إلى هذه المسألة "من جميع جوانبها" ويستلزم بالضرورة بحث مسألة الذخائر والمتفجرات. ولذلك فإن تناوله بطريقة متكاملة يشكل إحدى التحديات أمام تطبيقه الفعّال.
- عاجلت السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي والدول المنتسبة إليها من خلال فريق العمل المعني بالأسلحة النارية والذخائر موضوع الذخائر معالجة متكاملة باعتباره أحد عناصر موضوع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، مع إدماج المتفجرات.
- الإعلان عن أوجه التقدم الوطنية والإقليمية في مجال منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، وفقا للنص الوارد في الفقرة ٢٣ من الفصل الثاني من برنامج العمل.
- تعزيز تعاون الدول والمنظمات الدولية مع المجتمع المدني في تنفيذ برنامج العمل، وفقا لما ورد في الفقرتين ٤٠ و ٤١ من الفصل الثاني، في إطار اختصاص الدول بتحديد السياسات العامة الرامية إلى منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومكافحته والقضاء عليه.
- إدماج المنظور الجنساني والسن عند الشروع في تطبيق برنامج العمل، مراعاة لأكثر القطاعات ضعفا في المجتمع.

- إقامة نظم فعّالة لفحص شهادات المستعمل النهائي، كأداة مناسبة لمكافحة تحويل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وإعداد إطار دولي لاعتماد شهادات المستعمل النهائي، والتوفيق بينها وتوحيدها.

الموضوع ٥

الصك الدولي لتمكين الدول من الكشف عن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعقبها في الوقت المناسب وبطريقة موثوق بها

بينت السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي والدول المنتسبة إليها أن من الممكن تنفيذ التدابير والحلول المقترحة في الصك الدولي، رغم محدودية الموارد، ولذلك ما زلت تؤيد الارتقاء بالصك المذكور ليصبح ذا طابع ملزم قانوناً وكذا توسيع نطاقه ليشمل الذخائر والمتفجرات، لكيلا يؤثر سلباً في الدينامية السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمنطقتنا.

ونؤكد أيضاً ضرورة تعزيز التعاون والمساعدة الدوليين في مجال وضع العلامات على هذه الأسلحة والذخائر وتعقبها من خلال تبادل المعلومات والخبرات بين الدول، والحفاظ على سرية السجلات، بحيث يتم تحسين الأدوات المتاحة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، والذخائر والمتفجرات.

نتائج اجتماع الدول

تعيد السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي والدول المنتسبة إليها تأكيد أهمية أن يكتسب برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه طابعاً ملزماً قانوناً.

تؤيد السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي والدول المنتسبة إليها أن يسفر الاجتماع عن نتيجة ملموسة في شكل وثيقة يتم إقرارها بتوافق الآراء.